المحاضرة العاشرة الحراك الاجتماعي والمهني في الجزائر

<u>– لمحة تاريخية عن حركة المجتمع الجزائري:</u>

للحديث عن حراك المجتمع الجزائري، وجب علينا تقديم عن تاريخ الجزائر، لمعرفة الظروف التاريخية وحيثيات اجتماعية، لمعرفة تاريخيته وحركيته الاجتماعية، المؤثرة في الحراك الاجتماعي له، حدوده.

<u>1-1المرحلة الفرنسية:</u>

أقصى الاستعمار اغلبية الجزائريين التمدرس بنفس القدر. هذا الامتياز الحصري، رقى هذه البورجوازية التي تعود إلى أصول مدينية (المدن) والقبائل. أغلبية هذه الهيئات البورجوازية لم يكن لها تنزيل من الارستقراطية القديمة من جهة(فالبورجوازية ليست امتدادا للأرستقراطية القديمة)، ولا حتى من الأئمة في المدن العتيقة(ليست امتداد للأرستقراطية الدينية)(بالتراتبية الغربية، هي ليست امتداد عن الملك والأشراف، ولا امتداد عن رجال الدين كاريزميتهم الفعالة). [بل هي، فئة تم استشارها لتعويض الأرستقراطيتين في الوقت ذاته].حركة العلماء المسلمين أتت لصراع هذه البورجوازية ولا لصراع الأقطاب الدينية المنحدرة عن الزوايا، لذا كانت هذه الحركة مدنية(بمعناها السياسي للكلمة).

انهيار الأقطاب التقليدية، نتيجة لعملية تفكيك دامت طويلا، ضربت على مصرعي التفكيك (تفكيك أراضي الأعراش، حصر صلاحيات الضبط الاجتماعي والمعنوي للزوايا)، أي تفكيك الملكية الاقتصادية (المتمثلة في الأراضي، الجنان حسب التعبير القديم للجزائري،)، تفكيك الرابطة المعنوية للعرش من خلال تفكيك المنفذ للضبط الاجتماعي (الزاويا باعتبارها بنية تنظيمية سياسية).

فالتفكيك الاجتماعي، الذي مارسه المستعمر على الجزائريين، المؤسس على تفكيك الوحدة الاقتصادية في الكسب– الأرض–،إذن ادى إلى تفكيك العائلة القبلية أو الاتحاد القبلي، الذي فكك العائلة[1].

على مستوى الأعراش، استهدفت السياسية الاستعمارية الأوضاع العقارية للقبائل أو الأعراش، على مستوى المعنوي أخرجت من أيدي الزوايا التحكيم في النزاعات تحت سلطتها بتفويض للبورجوازية الجديدة (المتمدرسون الجدد، قضاة....)

الاستعمار الفرنسي بعد 1832 حتى 1887 لم يستقر ،الانتصارات العسكرية للمعارك ظلت بأشكال متلاحقة، رأت بها بعد استسلام(الأمير عبد القادر، احمد باي...)،استمرارية مقاتلة فرنسا للتركيبة الجزائرية، انطلاقا من القبائل[2]،لتواجه انتفاضات متسلسلة، حتى رأى مشرعيها أن لا بد من تفكيك نوعية الملكية العقارية و انتزاع الأراضي في الجزائر، لفكيك العصب الاجتماعي، ممثلا بالملكية الجماعية للأراضي عصب هوياتي للجزائريين.

التكاتل التلقائي للجزائريين المؤدي إلى صمودهم الأحادي التلقائي، مبني على نوعية الملكية الجماعية ما نسميه الأهالي endogène(ملك العرش)،إقدام فرنسا على التراب حتى لحظة إستطان معمريها، اصطدم بمرجعية الجزائريين

[1] - Charles –André julien: op. Cit ; Page 260 et SS.

[2]-يمكن الذكر، أن أكبر الانتفاضات و الثورات المسلحة ضد الاستعمار الفرنسي، مثل: انتفاضة hodna1860 ;انتفاضة ouled el cheikh 1864, انتفاضة mokrani et Haddad 1871, ،انتفاضة el Amir Abdelkader ben mehyi dine 1870، و غيرها من الانتفاضات التي انتهت بانتزاع الأراضي و الممتلكات الجزائريين في أيادي المعمرين و السلطات الفرنسية، لكن تعتبر انتفاضة الأمير، الأكثر تنظيما و الأكثر مشروعية، كونها قدمت للتنظيم الجزائري مشروع دولة جزائرية(تنظيم عسكري، مالي...).

للكسب الأرض(القبيلة وحدة للملكية الاقتصادية).لنجد هنا، قانون senatus consulte **و قانون[3]Warner**، قضي بافتكاك الأراضي من الجزائريين بالقوة، حتى أن يحطم هذا الشعب ماديا ومعنويا، تمزق النسيج الاجتماعي الأهلي **(endogène)** انتشر الجزائريون بوجه البؤساء[4].

1-2مرحلة الثورة الزراعية:

لقد صنعت هذه المرحلة من خلال ما يسمى بـــ:**(أراضي المجموعة /legenaالجنة)**، التي قلبت الموازين الاجتماعية، وصنعت رأس مال جديد، صنعت بورجوازية جديدة، متميزة عن تلك التي صنعها الاستعمار الفرنسي، من خلال (التعليم في المدارس الفرنسية).

أين ارتبط الأمر بالاستراتيجية التي طورتها الجزائر فيما يخص القطاع الزراعي، ونوع الملكية، التي تم إلحاقها بعد مرحلة الاستقلال من 1967 وما لحقها من مواثيق حتى1987، حتى مرحلة الثمانينات[5].

أسست هذه البرجوازية رأسمالها وسموها، من خلال الأراضي التي تم منحها لهم في إطار الثورة الزراعية[6]وبروز طبقة تمثل قوة نضالية وسياسية هامة، بالتوافق مع الأحزاب السياسية[7].تحت شعار "الأرض لمن يخدمها".

1-3-المرحلة الآنية:

إن هذه المرحلة الآنية، ذات تفرد خاص في الخصائص، فهي مرحلة الدولة الوطنية، المهيكلة بأنظمة المجتمع الشمولي[8]،أي التسيير الظاهر للمجتمع، يتم من خلال التركيبة الهندسية ذات التنظيم الإداري الشمولي(البلدية، الولاية، القانون بفروعه، التوظيف، التعليم....)، فالمؤسسة حسب "**chevallier**":**"معطى منتج كلي"**[9].

التمايز الجنسي، في هذا المجتمع أيضا أصبح، أقل ظهورا معياريا، ليعوض بالحاجة المادية، المبررة لخروج المرأة للعمل، خاصة في تلك الأوساط الموسومة بغير الحضرية أصوليا، تجعل من المرأة (خروجها للدراسة أو العمل) استدراكيا من أجل الربح المادي، ضمن سياقات اجتماعية محدودة.

الطبقات في هذه التركيبة الهندسية المختلطة، أو الانفصالات كما سبق، هي محددة بالبورجوازية أو الطبقة مالكة لرؤوس الأموال (المادية، والرمزية العسكرية في الجزائر)، الطبقة الشبه بورجوازية (ذات الرأس مال غير الفعال)، الطبقة الوسطى أو العمالية، وآخرها الطبقة الدنيا (معدومي الدخل أو الفقراء).

---

[3]-القانون:1863 senatus consulte ،Warner de 1873 ،la loi du 22-04-1887 ،la loi du foncière 16-04-1897 ، التي تمثل قوانين افتكاك الأراضي ابتداء من 1871.

[4]- IN ;G. Teillion: la traversée du mal ; entretien avec: jean la couture ; arléa ; 1997.et ; G. Teillion: l'Algérie de 1957 ; minuit ; 1957.

[5]-عمر بسعود: الفلاحة في الجزائر: من الثورات الزراعية إلى الإصلاحيات الليبرالية (1963-2002)، ترجمة: عبد القادر شرشار، إنسانيات (مجلة الجزائرية في الانثروبولوجيا و العلوم الاجتماعية)،(عنوان العدد: pratiques maghrébines de la ville)،العدد22،2003،الجزائر،الصفحة 09.

[6]-هي مجمل الإصلاحات التي تم استدخالها في القطاع الزراعي في 1972 تحت شعار" الأرض لمن يخدمها"، للنهوض بالقطاع وتحقيق الاكتفاء، وتم توقيفها سنة 1982.التي قام بإدراجها من طرف الرئيس هواري بومدين.

[7]-تيسير نظمي :قراءة لموضوع: الثورة الزراعية في روايتي الزلزال والعشق والموت في زمن الحراشي (الطاهر وطار: من الواقعية النقدية إلى النموذج عربي" الواقعية الاشتراكية")، الوطن الكويتية، الكويت،1981/10/6، الصفحة 2.

[8] -Jaques Chevallier: éléments d'analyse politique ;édition Puf ;France ;1985 ;P194.

[9] - Jaques Chevallier: ibid. ; P 192.

جامعة تلمسان
شعبة علم الاجتماع
2021/2020

المحاضرة الحادية عشر: الحراك الاجتماعي والمهني في الجزائر

1-حوصلة الحراك الاجتماعي والمهني في الجزائر:

بناء على دراسة عمر دراسOmar Derras:"الحراك الاجتماعي والتحولات الاجتماعية في الجزائر "2017

قسم الحراك الاجتماعي في الجزائر الى مراحل:

1-1-الانهيار الاجتماعي الكبير للجزائريين اثناء مرحلة الرأسمالية الاستعمارية-الفرنسية. وذلك من خلال انتزاع كل الأراضي من الجزائريين وتفكيك ملكيتهم. اين تم الفصل بين الجماعة الأوروبية في مقابل الأهالي.

1-2-الحراك الاجتماعي الناتج بعد الاستقلال واسترجاع الملكيات الاستعمارية، الرحيل والاستبدال وملئ الفراغ من 1962-1969.

1-3الحراك الاجتماعي الصاعد الكتلي والجماعي: مع تنامي الشريحة المتوسطة ما بعد الاستقلال من 1970-1990، الراجع الى حركة التعليم الكبرى (احتياج لليد المؤهلة)، التقاطعات الاقتصادية في هذه المرحلة.

1-4-التراجع في الحراك الاجتماعي وتفسخ الشريحة الوسطى(désagrégation).1990-2000، وذلك راجع الى الازمة الاقتصادية التي عرفت الجزائر.

1-5-التوجه نحو التوسط في المجتمع وإعادة هيكلة الشرائح الوسطى 2000-2010.وذلك من خلال التحولات التكنولوجية، وتطور وسائل النقل، بناء السكنات الاجتماعية، انخراط العديد من الافراد في فضاءات حضرية

2-قنوات الحراك الفعالة في المجتمع الجزائري:

2-1التعليم:

تتمثل وظائف المدرسة وتم حصرها أبستمولوجيا في ثلاث وظائف أساسية:

المدرسة اجتماعية

تعمل على دمج الافراد في جماعات الاجتماعية

سياسية

تعمل على محورة الافراد و نمذجتم للوصول بهم الى درجة مواطنين منتمين الى سياق الدولة

اقتصادية

التقييم النوعي للمعارف للاستثمار في سوق العمل

الى ان Jules Ferry قدم نموذجا مختلفا للمدرسة الذي استمر الى غاية الان، والذي محوره بحسب فكرة أساسية دمقرطة المدرسة، وتقديم فرص للتكافؤ بين الأفراد، وذلك راجع الى[10]، القائمة على :

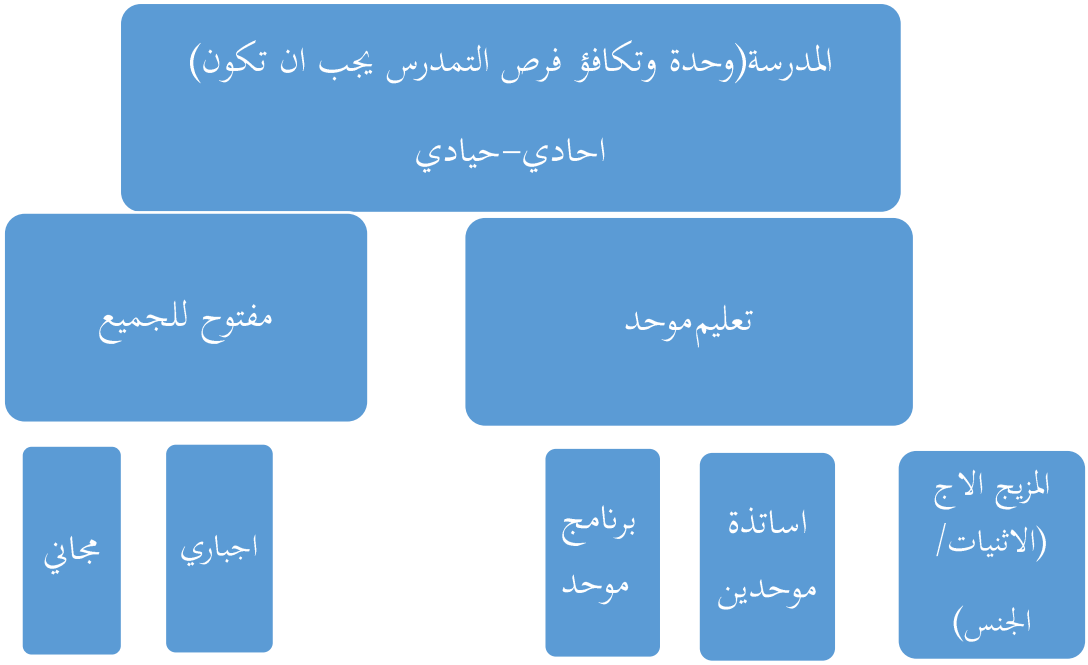

مما يعاد على انخفاض لا تكافؤ المدرس ومن ثمة الاجتماعي، في مقابل ارتفاع نسب نجاح أبناء الطبقة العمالية او المتدنية، الا ان هناك فروق إحصائية في فرص النجاح ونوعية النجاح رغم وجود التكافؤ في الفرص شكليا، الا انه هناك اللاتكافؤ في نوعية النجاح والتكوين الناتج عنها. اي التكتلات الاجتماعية[11] **massification:** – **كمي** (ارتفاع عدد الافراد والتكوين طويل الامد) – **نوعي**: اللاتكافؤ الدراسي في نوعية التكوين.

أي ان المدرسة بصفة عامة، تمنح الفرص وحظوظ الحراك بشكل فوقي-تخطيطي الدولة من خلال سياستها وبدعم من نصوصها القانونية، ذلك للمحافظة على النسيج الاجتماعي من خلال منح فرص للمزيج الاجتماعي المتنوع mixité sociale[12].

اذ تم ضبط الية فعالة لتحرك الافراد وتنقلهم للحراك، مؤشر أساسي لتسهيل حركية تنقل وحراك الفردي والجماعي (اللاحق للفردي)، اذ ينص القانون على تساوي الفرص في التعليم واجباريته لمنح الحظوظ متساوية في تحرك وتطوير حياة وفرص الافراد (مع تجاوز مؤشر الجنس والاصل الاجتماعي..).

الا انه، ينتج فرص غير متكافئة في التنقل، من حيث تقدير السوق للشهادة(محليا)، أي التقدير حسب الشهادة التي تحول في السوق كسلعة للبيع. ما يجعل البائع (الفرد/صاحب الشهادة) يتحرك (صاعد/نازل) اذ يمكن في ضرورة السوق التخلي عن الشهادة وممارسة نشاط خارج البيع (حراك نازل).

يتحد التعليم مع شروط تسويقية(سوق) العرض/الطلب على التكوين، درجة التحضر، التصنع، الزراعة، التكوين الهامشي لزيادة الحظوظ او نقصانها او انعدامها.

---

[10]-Jule Ferry: L'Ecole démocratie.

[11] **التكتلات الكبرى**

[12] **الذي يستدعي الحفاظ على مجموع افراد المجتمع بمختلف المتغيرات المرتبطة لهم وبالأخص في الوجه المرتبط باتخاذ القرار.**

وعليه التعليم، يشكل المؤشر الدائم للحراك بالفعالية مع السوق واحتياجاته، دون ذلك، يتحرك الفرد/ودون/او اقل من الهدف.

- التعليم فرص متكافئة للحراك +السوق=اللامساواة في الحراك +

ليتحول الحراك الاجتماعي بحسب بنيات السوق نحو التكوين المهني[13] عوضا عن التكوين الجامعي–الأكاديمي الذي يتم بصفة مبالغ فيها surqualification، الذي يصبح معطلا للحراك المهني كونه منافي يمنطق السوق و قانونه حسب Mircea Vultur(2014). أي نحو المهن ذات الاحتياج اليومي العالي[14].

لقد حاولت في هذا الشكل تلخيص الحراك المهني في الجزائر بمؤشري التعليم الجامعي والتكوين المهني في ارتباطاته بالسوق.

[13]عنان بوفلجة: التربية والتكوين في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1993

[14]اين تقدم إحصائية بجريدة الشروق اونلاين (سوق العمل يدير ظهره لأصحاب الشهادات العليا)، ان 60% من المتخرجين من التكوين المهني في 2016 يتحصلون على شغل بعد ستة أشهر من التخرج مقابل نحو 30% بعد سنوات. (كودير صديق)echoroukonline.com .-11-21 2019

جامعة تلمسان
شعبة علم الاجتماع
2021/2020

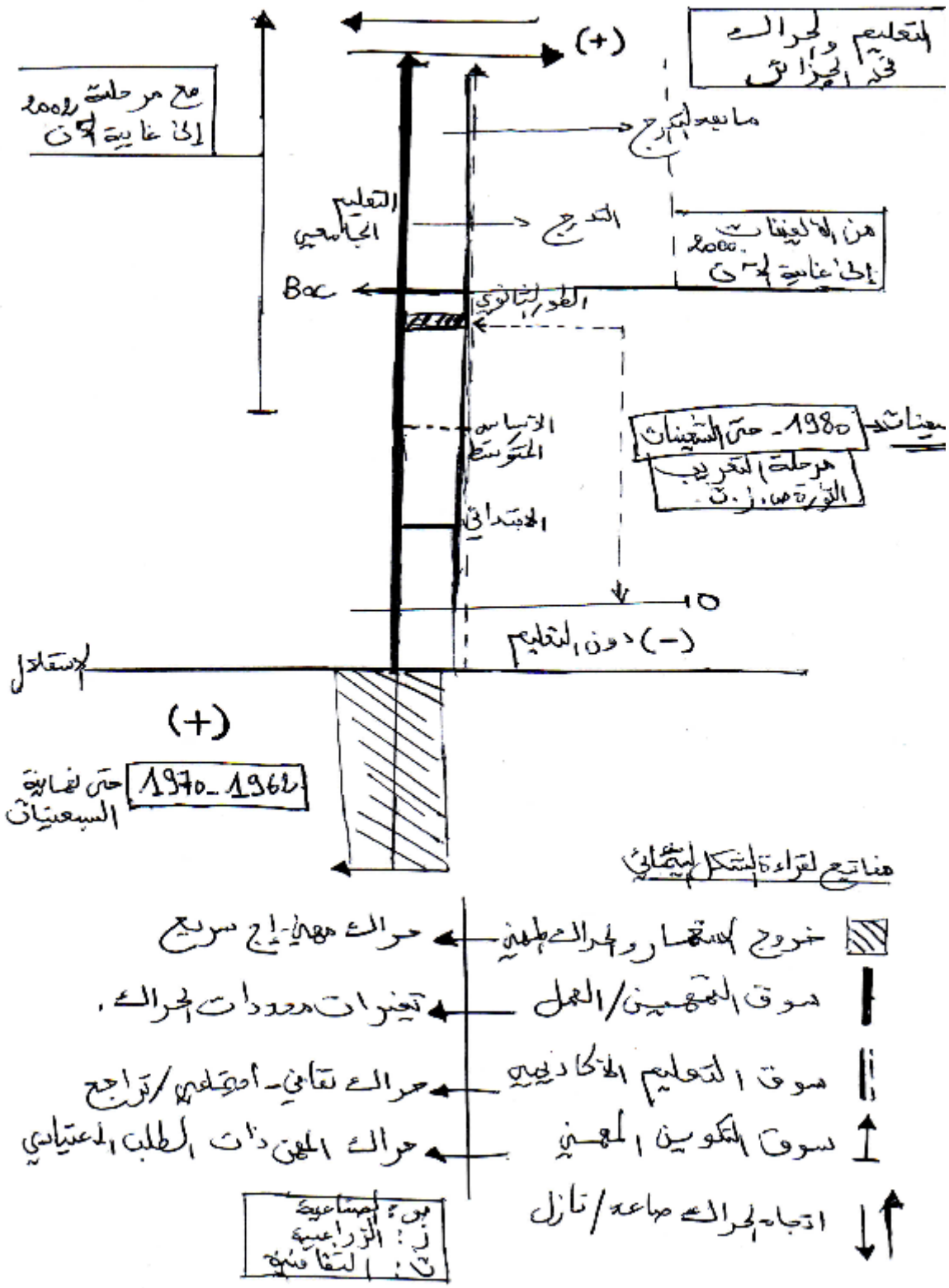

2-2الهجرة:

دراسة الحراك الاجتماعي لمجموع الشباب الوارد من الهجرة على المجتمع الأصلي من جهة، وفي مقابل حراك المهاجرين مقارنة بالجماعات الاجتماعية المساوية لهم (اجتماعيا، طبقا...) من جهة أخرى. الذي يندرج في سياق التدرج العام بحسب الشباب النشط في المجتمع المستقبل (وهنا مثلا فرنسا)، مرتبط أيضا بعامل أساسي وهو احتياجات سوق العمل[15].

فالمهاجر يعاين حراكين أساسيين:

-**الحراك الفيزيقي-الحضري:** انتقال الجزائريين من الموطن الأصلي نحو اتجاهات متعددة. وبحسب قناة الهجرة[16]، فهي تساهم في نقل الافراد من نقطة-أ- نحو النقطة -ب- بهدف الاستفادة وتنمية الموارد المتواجدة في نقطة الاستقبال وليست متوفرة في نقطة الانطلاق[17].

-**الحراك الاقتصادي :** من خلال الرواتب المرتفعة في النقطة المستقبلة مقارنة بنقطة الانطلاق.

"حركة الحياد ضمن علاقة العمل مع مرجعية التمرير (التحويل)الكلي، في وظائفية السوق العمل من حيث نقطة الانتقاء للعملية في التوظيف، نموذجية التسيير الشخصي، مقارنة بالمسار المهني".

حيث يرتبط تموقع الشباب المهاجرين الذين ترتبط مباشرة بمعايير التقييم بسوق العمل، اين يتم تقييم مستوى الشهادة للمهاجر، مع زيادة مستوى التمدرس، تمديد التمدرس المبدئي الملاحظ في فرنسا، الذي لا يرتبط فقط باستدراك للشباب من أصول المهاجرة، بل فقط تقييم عام للنظام التربوي[18] دراسي الفرنسي.. ما يستدعي إعادة النظر في طريقة التوظيف في عقد ابرام عقد التوظيف، ما يحتم الغاءها لعدم فعالية الشهادات[19] .

2-3-رؤوس الأموال:

يمتلك الفرد رؤوس أموال متعددة والمتمثلة في رأسمال الاجتماعي، الثقافي-اقتصادي والرمزي. حيث يمكن الحديث عن هذا المفهوم فيما يرتبط ب**K. Marx** اين يربط بين ممتلكات الافراد والجماعات الاجتماعية بالمؤشر الاقتصادي المادي من جعل الطبقة الاقتصادية مفتوحة نسبيا، كما ركز على فكرة اساسية وهي العلاقة الاجتماعية لرأسمال الاقتصادي وما تنتجه من سلطة وهيمنة بين طرفي العلاقة (الطبقة المالكة لوسائل الانتاج/مقابل/الطبقة العاملة التي تملك القوة البدنية-الذهنية للإنتاج في المرحلة الانية).

ومتى اكتسب الفرد الثروة والمال، تمكن من الحراك من طبقة الى طبقة اعلى منها (لقد تم الحديث عن مفهوم الطبقة في المفاهيم المرتبطة بالحراك). في المقابل**M.Weber** تحدث عن الطبقة واكد على الميراث الاجتماعي والثقافي للمنتمين الى الطبقة هو ما اسماه بـــــ: جماعة المكانة**groupes des statuts**.

---

[15] -Jean-Luc Richard, Anne Moysan-Louazed : De L'immigration étrangère Parentale à la mobilité sociale des jeunes adultes : lignée familiale dynamiques professionnelles individuelles au débat des années 1990 ;2002.

[16]- voir Abdelmalek Sayad et autres.

[17]-كاوجة محمد الصغير كوشي ابتسام: الحراك الاجتماعي وعلاقته بالمتغيرات المجتمعية للمجالات الاجتماعية في المدينة الجزائرية-دراسة ميدانية لترمواي ورقلة، عدد خاص بملتقى الدولي للمدينة الصحراوية-تقاطع المقاربات حول التحول الاجتماعي والممارسات الحضرية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،2015، المجلد 7، العدد،22 ، الصفحة-341-337، -.

[18]-IN-Emmanuelle Sentelli : La mobilité sociale dans l'immigration : itinéraires de réussite des enfants d'origine algérienne, P.U.M(Presses universitaires du Mirail), 2001 .

[19]-M. Béraud :2002 ;P.68

فالاعتماد على أحدي رؤوس الأموال الاقتصادية او الثقافية في التأسيسين مع **Marx et Weber** يشكل قصور في فعالية الحراك حيث تكون ناقصة التأسيس.

نهاية يشير **P. Bourdieu** بعد استثماره للتأسيسين السابقين الى محورتها في عملية تفاعل لرؤوس اموال الفرد (اقتصادي، اجتماعي–الثقافي) الى رأسمال الرمزي. اين تجعل انتماءات الافراد ورؤوس أموالهم تزيد من فرصهم الحياتية، بحسب تنامي وتعدد مكتسباته من رؤوس الأموال، وبحسبها قد يكتسبها مجتمعة او بعض منها او يكون معدوم الفرص في التنوع ومنه الانتماء الطبقي والحراك بها.

يمكن بحسب الفضاء الاجتماعي الجزائري، ادراج العديد من المكتسبات التي تكون ذات قيمة تجارية وتسويقية بالنسبة للأفراد التي يمكن تفعليها متى قضت الضرورة بذلك. اين تكون رؤوس الأموال وسيط فعال في انتقال الفرد الى نقطة مغايرة عن النقطة الاصلية، التي تكون عادة بهدف الفاعل الاجتماعي[20]موجبة وغير ذلك يكون بارتباطات اجتماعية غير معينة حسابيا

فاللقب العائلي، التعليم المتعدد(اللغات)، الجمال، العلاقات المهنية المتشعبة.... تعد أحد أهم رؤوس الأموال الفعالة في حراك الأفراد.

4-2 **الاقتران:**

يعد الاقتران، تحالفا اجتماعيا مبرمج لعملية إعادة انتاج المكانة، الطبقة الخاصة بالأفراد، التي تعمل من جهة على تنمية وتمرير المكانة من خلال إيجاد حليف مكافئ من خلال الاقتران، والمقايضة بين رؤوس الاموال القديمة (تموقع الافراد في التراتبية القديمة) ومكتسبات رؤوس أموال الحديثة (التدرج في اعلى الهرم المهني)، وبين هذين الحليفين وجبت المقايضة بين رؤوس الأموال، ما يجعل الافراد تتحرك بالتفويض لرؤوس الأموال الحديثة (=) المساوية للقديمة. **من جهة.**

من جهة أخرى يؤسس التحالف المتكافئ والراقي الى بناء دعامة اجتماعية لأفرادها(الاسرة)، التي تنقل مجموع رؤوس الأموال، الخبرات مع تسخير مجموع الإمكانيات لترقية وتسهيل عملية حراك افرادها بهدف الاستمرارية في إعادة انتاج المكانة الاجتماعية. اي إعادة انتاج رأسمال الرمزي، مع توريث المهن من جهة أخرى. كما ويرتبط بالنمو الديموغرافي[21] والثراء الاقتصادي وفائض تقسيم الثروة اجتماعيا و اسرويا (من خلال النقص في عدد الأبناء، يكون هناك إمكانية اقتصادية للأسرة للتكفل وتهيئة الأرضية للتعليم و الحراك بذلك)

الجنس: لقد حققت المرأة الجزائرية، حراك دالا احصائيا، من خلال اعتماد على المنهج الاثنولوجي، وبتتبع مسار المرأة، نجد انها تحركت حراك تصاعديا، من خلال التعليم، العمل، حرية التنقل، نوع من حرية التملك (شراء سيارات، أراضي، عقارات...)، مشاريع تجارية مصغرة، الاقبال على الفن، الموضا، الدخول في السلك الأمني، الانخراطات والعضويات. كلها مؤشرات آنية دالة على حراك للمرأة.

[20] Voir : M. Crozier : L'acteur et système,

[21] **بيار جورج: السكان والاستطانة، ترجمة جيلالي صاري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1979، الصفحة 19 .**

4-2-اتجاه الحراك المهني[22] في الجزائر:

-**الحراك الصاعد:** هو مرتبط بمجموع الأفراد المهيكلين في الجدولة العمالية، أين يتم الحراك ما بين الفئات المهنية الداخلية أي الرتب والدرجات الناتجة عن الترقيات بحسب معيار المؤسسات الخاص والداخلي-التنظيمي.

-كما يمس أيضا فئة المتخرجين عن التكوين المهني، الذي يعد تكوينهم تكوينا مرتبطا باحتياجات السوق بالأخص المستهلكة الاعتيادية-اليومية.

- يمس أيضا فئة الإناث: مقارنة بالأجيال السابقة، فإن الإناث عشن حراك مهني-ثقافي ملحوظ وفعال إحصائيا.

-الانهيار الاجتماعيDéclassement social : يعود الى جزئين:

- البطالة: التي تعد انهيارا اجتماعيا بالأخص فيما يرتبط بحاملي الشهادات الجامعية وبالأخص العليا منها.

-مزاولة نشاط اقتصادي أقل من التكوين العلمي المتحصل عليه، أو العمل بالشهادة بصيغ ضعيفة المردودية.

الثبات الاجتماعي stabilité social[23]:

- يرتبط بمجموع الأفراد المحتلون لمكانة اجتماعية والمنتمون إلى فئة مهنية.

- يعد الثبات الاجتماعي، هو الغالب والمستهدف في المرحلة الآنية للمجتمع الجزائري، بالمحافظة على المكتسبات المتحصل عليها والعمل على الحراك ما بين الرتب والفئات المهنية الذي ينتمي اليها الافراد.

---

[22]-غنينة بلعربي: سوسيولوجية الحراك المهني: مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات، جامعة الجزائر2، السنة 2013المجلد 5، العدد1، الصفحة 135-158

[23]-لوحيدي فوزي، قنوعه عبد اللطيف: الحراك الاجتماعي في المجتمع الجزائري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 01، سبتمبر 2013، الصفحة 458.